

شرح حديث (مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى...)^١- المحاضرة 42 - الحديث - د.

موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنّة للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد -

00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد سلام الله عليكم وبركاته حياكم الله في أكاديمية زاد مع مادة الحديث ومع الحديث الأخير في هذا الفصل أيها الأحبة الحديث الحادي والعشرون من هذه السلسلة الطيبة المباركة -

هذا الحديث هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً -

00:01:23

ومن دعا إلى ظلاله كان عليه من الأثم مثل أثام من تبعه. لا ينقص ذلك من اثامهم شيئاً رواه مسلم أما شرح المفردات فقوله من دعا إلى هدى أي بينه للناس ودعاهم إليه -

00:01:39

كأن يبين للناس مثلاً أن ركعتي الضحى سنة ومن دعا إلى ظلاله أي إذا دعا إلى وزير والى ما فيهم الأثم مثل أن يدعو الناس إلى لهو أو باطل أو غناء أو ربا أو غير ذلك -

00:02:00

أيها الأحبة الأفاضل حديث عظيم واي عظمة في هذا الحديث وكل من دعا إلى خير له مثل أجر من تبعه وكل من دعا إلى باطل أو إلى أثم أو إلى انحراف فله مثل أثم من تبعه -

00:02:19

لا يزيدون ولا ينقصون بمعنى أن الذي دعا إلى هدى له مثل أجر الذي تبعه دون أن ينقص ذلك من أجورهم شيئاً والذي دعا إلى باطل مثل والعياذ بالله اثامهم دون أن ينقص من اثامهم شيئاً -

00:02:43

النبي صلى الله عليه وسلم أخبر آآآ ابن آدم الذي قتل آآآ أخيه قال إن عليه كفلاً من كل نفس قتلت لانه أول من سن القتل شف قابيل قتل هابيل -

00:03:07

وكل مقتول على وجه الأرض قابيل عليه كفيل مثل الأثم تماماً مثل الأثم من من يقتلون تم عليه من أثام والعياذ بالله قال فالحديث يحث على استحباب سن الأمور الحسنة وتحريم سن الأمور السيئة -

00:03:24

وان من دعا إلى هدى سنة حسنة كان له مثل أجر كل من يعمل بها إلى يوم القيمة. ومن دعا إلى ظلاله وسن سنة سيء كان عليهما مثل وزر كل من يعمل بها إلى يوم القيمة -

00:03:47

أيها الأحبة حقيقة هذا الباب أو هذا الحديث يفتح لنا أبواباً عظيمة جداً جداً من الخير ويُقفل علينا أبواباً عظيمة جداً جداً من الشر ولذلك لابد أن يكون فقيهاً أيها الأحبة في التعامل مع هذه النصوص -

00:03:59

من الفوائد من هذا الحديث أيها الأحبة فضيلة العلم لأن بالعلم تحصل الدلالة على الهدى والبحث على التقوى فتعلم العلم ونشره أفضل بكثير من انفاق المال حتى لو تصدق المتصدق باموال عظيمة طائلة -

00:04:21

فهو شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهما من العلماء ماتوا. لكن ذكرهم حي باقٍ يعلّمون الناس وينهّم لهم الأجر وهم في قبورهم. أه هذى قضية مهمة أيها الأحبة وهذا يدعونا إلى طلب العلم والتعلم أيها الأحبة -

00:04:39

يعني صاحب المال انفق ماله على الاربطة وجوه الخير والصدقات وكفالة الايتام آآ الجهد في سبيل الله وامور كثيرة انه اجره ما يمكن ان يعني نجادل في هذا باذنه تعالى اذا كان خالصا - 00:04:58

طيب لكن لها امد الاجور هذه من المال لها امد ستنتهي ستأخذ اجره كاما لكان العلم ايها الاحبة هنا جمال العلم ان العلم سيفتح لك افاق كثيرة جدا ولذلك من الامور المهمة ايها الاحبة قضية العلم التأليف في العلم. آآ يعني - 00:05:19

نسخ المصاحف طباعة المصاحف هذا ايضا من العلم لكن اقول ايضا قضية نشر العلم بين الناس يعني كم من العلماء ايها الاحبة ماتوا من مئات السنين ماتوا من مئات السنين - 00:05:47

ومع ذلك ذكرهم حي ويترحم عليهم ويدعى لهم ويثنى عليهم ويستفاد من علومهم ومن اجتهاداتهم ومن كتبهم ومن مؤلفاتهم ومن مصنفاتهم شيء عجيب وهذا الذي ايها الاحبة يدعونا الى ايش ؟ الى العلم والتعلم والدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:06:02

العلماء ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورتوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ اخذ بحظ وافر ان الله وملائكته واهل السماء واهل الارض والنملة في جحره والحوت في البحر - 00:06:26

لا يصلون على معلمي الناس الخير لا يصلون يدعون على معلمي الناس الخير. اي نعمة هذه واي كرامة هذه ايها الاحبة ولذلك العلم العلم نور يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:06:43

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب وبالتالي ايها الاحبة هذه دعوة نتعلم وان نعلم حتى خيركم من تعلم القرآن وعلمه. جاء في قضية القرآن - 00:07:04

طيب العلوم الأخرى كذلك تأخذ نفس الحكم ايها الاحبة في في الافضلية صحيح القرآن هو في المرتبة الاولى لكن بعد ذلك ايها الاحبة العلم له مكانته حتى ان العلم يؤثر على متعلم. ولو كان غير ادمي - 00:07:20

كيف ذلك الياس الاسلام اباح ان نأكل من صيد اه الكلب المعلم الكلب المعلم اذا صاد لك تأكل من صيده والكلب اكرمكم الله غير المعلم لو صادما تأكل من صيده - 00:07:38

فاظنروا ايها الاحبة كيف ان الاسلام احترم هذا الكلب في صيده. لانه معلم يجوز لنا ان نأكل من صيده. اما الاخر لا ما يجوز مع ان هذا نجس وهذا نجس - 00:07:56

فاذما كان العلم اثر في هذه الحيوانات النجسة فكيف يؤثر وتأثيره فيبني ادم ولذلك الله لم يطلب من نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتزود من شيء الا من العلم. وقل رب زدني علما - 00:08:11

وقل رب زدني علما فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب كفضلي على ادناكم كفضل النبي صلى الله عليه وسلم على ادنى رجل في الامة وكلما الانسان تعلم ايها الاحبة كلما كان يعني مفتاحا للخير - 00:08:32

يعلم هذا ويعلم هذا ويعلم اولئك ويعلم هنا ويكتب ويؤلف ويسجل ويعلم الناس لذلك ايها الاحبة من اعظم ما يتقرب به العبد الى ربه العلم العلم ولذلك مدح الله عز وجل العلم والعلماء - 00:08:54

شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائم بالقسط وتعالى وبالتالي ايها الاحبة هذا يدعونا الى ان نتعلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة. وفي رواية سهل الله له طريقا الى الجنة - 00:09:16

اذا العلم ايها الاحبة باب عظيم جدا. ارجو ارجو ايها الاحبة ان تتفرغ يعني الدنيا لا تأخذ علينا او كل اوقاتنا نتعلم ان نحفظ القرآن نحفظ السنة نجالس العلماء ان نستفيد منهم - 00:09:44

ولا يكون الشيخ الواحد كتابه كان شيخه كتابه كان خطأ اكثرا من صوابه. لكن لا مجالسة العلماء اقتباس من هديهم ومن سماتهم ومن اخلاقهم. مهم جدا ايها الاحبة اذا العلم الشرعي - 00:10:01

احفظ نفسك يا عبد الله احفظ دينك احفظ عرظك احفظ امانتك احفظ حياتك بالعلم العلم ايها الاحبة نور العلم مفتاح لكل خير وبالتالي العالم يبدأ يعلم كلهم طلبة علم - 00:10:18

يجلسون اليه فيأخذون منه وينشرون العلم وهكذا انظروا الى الطلاب مثلا الشيخ بن باز رحمه الله طلاب الشيخ بن عثيمين رحمه الله

طلاب كثير من مشايخ الامة ولذلك يعني الاوزاعي رحمه الله يا اخوانى - 00:10:41

بالمناسبة يقول احدهم يقول دخلت منى سنة من السنين للحج يقول فرأيت ثلاثة من العلماء عالم راكب على الناقة على الجمل وعالم يجره وعالم يسوقه شوف الان العجب العجاب اما الذي يركب على الجمل - 00:10:58

فكان الاوزاعي رحمه الله الاوزاعي واما الذي يقود الجمل فكان سفيان الثوري واما الذي يسوق البعير ها البعير فهو ما لك بن انس امام دار الهجرة طيب واحد قدام الجامع الا وهو سفيان الثوري واحد خلف الجمل الا وهو مالك بن انس - 00:11:20

دلالة عليش واحد جالس على البعير انه هذان الرجل ان يوقان هذا الكبير ولذلك اجلساه على البعير ها؟ وواحد قدام وواحد في الخلف طيب اين ذكر الاوزاعي رحمه الله من ذكر مالك ابن انس وسفيان الثوري - 00:11:43

لا شك ان ذكرهما اكثر من ذكره واعظمه ليش؟ لهم طلاب لهم تلاميذ. اما الاوزاعي رحمه الله فما كان له تلاميذ كفر فيما حملوا علمه. ولذلك ايها الاحبة انسان يتعلم ويعلم - 00:12:02

يحيى ابن معين رحمه الله رأى احمد بن حنبل رحمه الله يمشي بجانب الشافعى الشافعى راكب على حمارته واحمد بن حنبل يمسك خطام الحماره ويمشي بجانب الشافعى فكبرت في نفس يحيى بن معين. كيف احمد بن حنبل - 00:12:19

يمشي بجانب الشافعى وهو الشافعى راكب على حمارته يعني قابله فعتب عليه انت كيف انت احمد بن حنبل تمشي هناك روایتين. روایة تقول قال احمد ابن حنبل رحمه الله يحيى ابن معين - 00:12:42

لو كنت في الطرف الآخر لكان خيرا لك وفي روایة تقول انه قال له لو امسكت بذيل حماره او بغرة الشافعى لفزت بالعلم يعني انظروا ايها الاحبة كيف يوقرؤن العلماء وهذا احمد ابن حنبل وهذا الشافعى وهذا يحيى ابن معين وكلاهما جبال - 00:13:02

العلم ايها الاحبة يرفع العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والكرم فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتلاع اسباب التبغض والشحنة من بينهم. ومن المعاملات التي تورث - 00:13:24

فوضى بين المسلمين بيع المسلم على بيع أخيه او شراؤه على شراء أخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لا بيع بعضاكم على بيع أخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء أخيه. ومثال البيع على البيع - 00:13:56

اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعه او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو - 00:14:16

بتسعه فجاء اخر وقال للبائع بعتها على فلان بتسعه؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسع ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما - 00:14:36

الشحنة والبغضاء بين المسلمين قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت والان على قمر سهيل سات عرب سات عبر التردد التالي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:14:57

وبعد ايها الاحبة نواصل ما بدأنا ايضا هذا الحديث فيه فعلا الترغيب العظيم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو وظيفة الرسل والمصلحين كما فيه الانكار الشديد والويل العظيم للذين يضللون الناس عن طريق الحق ويزينون لهم اجترار السينئات - 00:15:48

احبتي في الله فعلا قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم القضايا في ديننا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف - 00:16:07

ينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولذلك هذا الحديث يعطينا تحفiza ودعما ودافعا ان تكون من الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر تأمر بمعرفة فيتبعك الناس فلك مثل اجر من تبعك - 00:16:27

ترى منكرا تنكر هذا الامر وتردع الناس عنه وتزجرهم فكل من امثال امرك فلك مثل اجره يا ايها الاحبة اه ديننا دين الاصلاح قبل ان يكون الدين صلاح لا شك ان المصطلح مطلب - 00:16:46

لكن المطلب الاعظم الاصلاح ولذلك وما كان الله اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهبت الاية لكن تأتي ان شاء الله قضية الاصلاح

وما كان رب ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - 00:17:09

ما قال صالحون ما كان رب ليهلك القرى بظلم واهلها ايش؟ مصلح مصلحون ليس صالحون ولذلك المسلم ايها الاحبة مطالب بان يكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنع عن المنكر ناصحا للناس معلما للناس - 00:17:31

هكذا كان صلى الله عليه وسلم. هكذا كان الانبياء ايها الاحبة القضية وهي قضية صلاح ذاتي بس الصلاح الذاتي مطلب مطلب مهم والمطلب الاعظم ان تكون صالحا صالحا مصلحا ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين - 00:17:49

وهذا ايضا يقودنا الى اهمية الدعوة الى الله ايها الاحبة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من وسائل الدعوة ولذلك هذه الامة امة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:18:15

النصوص الواردة في هذا في هذه القضية نصوص كثيرة جدا والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا حفظ الامة فقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:18:31

ينبغي ايها الاحبة فعلا ان ننتبه لهذه القضية وان نكون فعلا مصلحين امرين بالمعروف ناهين عن المنكر. يا اخواني هذا عمل الانبياء ولذلك من استمع الى كلامك فعمل صالحا فلك مثل اجره - 00:18:50

من استمع الى كلامك فترك منكرا فلك مثل اجره وبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ترك لنا يعني عذرا اما بيديك اما بلسانك اما بقلبك. لكن تقف موقفا سلبيا من المنكرات؟ لا - 00:19:09

لا انتبه سيسألك الله عز وجل سيسألك الله لماذا لم تأمر او لم تنهى؟ يا رب استحيت من الناس؟ لا لا يستحي من الله قبل الناس وايضا لما نقول هذا الكلام ايها الاحبة كما قال شيخ الاسلام رحمة الله ليكن امرك بالمعروف بالمعروف ولا يكن نهايك عن المنكر بالمنكر - 00:19:28

لكن نحن امة الاسلام امة الهدایة. امة الدعوة امة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي قضية مهمة بعض الناس هكذا ايها الاحبة عنده صلاح في ذاته لكن ما عنده اصلاح لغيره - 00:19:48

يرى اهل الشر اهل المنكر اهل الباطل. ومع ذلك لا ينصح ولا يأمر ولا ينهى يا اخي حتى اقاربك ترى اهل بيتك اول من يقف في وجهك يوم القيمة يا رب خذ حقي من فلان من ابي. من زوجي من كذا من ابني - 00:20:04

ليش؟ رأني على امر ولم يعلمني ولم ينهاني ولم يزجرني بل لما ترى منكرا في طريق ترى صاحب المنكر وما تنصحه هو يوم القيمة خصيمك من يوم القيمة ما في ما في مجاملات - 00:20:20

ونجلي صلاح لا لا يا حبيبي انت رأيته على منكرا وانت تعرف يا اخي انت ان امتنع والا بكيفه لكن القوي هذه الامانة من عنقك القها هنا يا اخواني المسلم الایجابي - 00:20:36

يكون نافع في كل مكان نافع ما اقول ظار نافع كما قلت ايها الاحبة ان تتألف الناس بالرفق بالكلمة الطيبة بالابتسامة آآ يعني الحنان هكذا تتألفهم ايها الاحبة وبالتالي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة عظيمة جدا - 00:20:54

واهل الایمان ايها الاحبة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر المنافقون والمنافقات لا بعضهم من بعض يأمرؤن بالمنكر وينهون عن المعروف ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:21:19

لذلك احبتي في الله ايضا هي من الدروس المهمة جدا نستفيدها كذلك من الدروس المهمة في هذا الحديث فضل الدعوة الى الله الدعوة عامة يا احبابي الدعوة الى الله من اعظم الاعمال. بل اقول ايها الاحبة ليس في الدنيا عمل اعظم عند رب العالمين من الدعوة الى الله - 00:21:35

بنص القرآن قال الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين. من احسن قول ما فيه الله يقول من احسن قول ما في - 00:22:01

ممن عمل صالحا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين. شف دعا الى الله. عمل صالحا قال اني من المسلمين

وبالتالي احبتني في الله اعظم وظيفة نتقرب بها الى الله ان تكون داعية - [00:22:16](#)
دائما اقول كل موظف من الستين سنة اثنين وستين خمسة وستين سبقاً صاحب طيب من اللي مهد قاعد يا اخواني؟ من اللي
يصل ستين وسبعين وثمانين وتسعين ما يتقادع هو الداعية - [00:22:33](#)

الداعية ايها الاحبة سواء كان داعية متمنلا او عالما معلما هذا ما يتقادع ابدا حتى يلقى الله سبحانه وتعالى بل انا اعرف كثير من
الاخوة الزملاء الذين تقادعوا عن العمل - [00:22:52](#)

ولما يعني كانوا حتى كان اهليهم يعني يقولون متى يتقادع فلان حتى نشوفه فلما تقادع اصبح يجول البلاد شرقاً وغرباً
شمالاً وجنوباً فقالوا يا ريتته ما تقادع ليش؟ تفتح له ابواب الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:23:10](#)

الناس في حاجة الناس في حاجة الى من يعلم من ينصح من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من ينشر دين الله احبتني في الله يمكن
في بعض الدول فيها خير كثير. لكن في دول كثيرة يحتاجون - [00:23:28](#)

من يعلمهم الفاتحة من يعلمهم الصلاة من يعلمهم اركان الاسلام من يهديهم الى هذا الدين العظيم ايها الاحبة والله يا اخواني دائمًا اذا
تكلمت في هذا الموضوع يعني اظل اظل قزماً - [00:23:44](#)

امام هذا العملاق في هذا العصر الحديث من هو الدكتور عبدالرحمن السميط رحمة الله عليه هذا نموذج والا النماذج
عندنا كثيرة نموذج من الدعاة الذين فعلاً الانسان يتقرب الى الله بحبهم - [00:24:02](#)

ويغبطهم على ما قدموه لهذا الدين طبيب طبيب يا اخواني ما اقول الشريعة ولا دارس شريعة ولا دارس علوم اسلامية رجل طبيب
باطنة لكنه حمل لهم الدين ثم بعد ذلك طلق الدنيا واشترى الآخرة - [00:24:23](#)

ونذر نفسه لخدمة هذا الدين في افريقيا ومكث قرابة زهاء ثلاثين سنة يدعوه في افريقيا حتى اسلم على يد هذا الرجل العملاق اكثر
من احدى عشر مليون مسلم ايها الاحبة احداشر مليون مسلم - [00:24:44](#)

هل معنى هذا الرقم يا احبابي احد عشر مليون مسلم هل يعني كل صلاة وكل صيام وكل زكاة وكل ذكر وكل
عمل صالح لها كله بعد توفيق الله احسان الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:25:04](#)

مثله في موازين هذا الرجل الصالح وهو الان في قبره ميت رحمه الله تخيلوا تخيلواكم من المليارات من الحسنات ستتصب في في
ميزان حسناتك الاحداشر مليون هؤلاءكم سيعذبون ويتناسلون ويتكاثرون ويدعون الى الله وكم وكم وكم - [00:25:20](#)

صلاتهم صيامهم ليهم نهارهم سرهم جهاراً كله في الميزان هذا الرجل يعني انت ستأتي رمضان القادم ان شاء الله على خير تصوم
شهر واحد هو في قبره سيصوم اقل شيء احد عشر مليون شهر - [00:25:45](#)

ستكتب له ستجير له في موازين حسناته. نحسبه والله حسيبه انت تصلي صلاة واحدة الان وهذا الرجل جير له في قبره في صلاتك
هذه احدى عشر مليون صلاة. ان لم تكن اكثر - [00:26:01](#)

رأيته الان فعلاً لما النبي صلى الله عليه وسلم بشروا فقال لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم
فضل الدعوة يا اخواني - [00:26:18](#)

فضل الدعوة الى الله من دعا الى هدى فله كان له من اجر مثل اجر من تبعه انت الان تكون صبر في هداية رجل او امرأة فكل حسنة
يتقرب بها الى الله لك مثلها - [00:26:33](#)

هذا ماذا يعني ايها الاحبة؟ هذا يعني انا نتفرغ للدعوة الى الله عز وجل ان نجعل حياتنا حياة ايجابية مش سلبية حياة ايجابية
معنى دائمًا مفتاحاً للخير مغلقاً للشر. امراً بالمعروف ناهياً عن المنكر. دائمًا تهدي الناس تصلح بتبتسم تدعوا - [00:26:51](#)

تكون سبباً في هداية الناس في في في منفعة الناس احب الناس الى الله ينفعهم للناس هنا عظمة الدعوة الى الله يا اخواني الدعوة
الى الله ان تكون داعية ذلك ايضاً استخدام الوسائل مهمة جداً. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:27:13](#)

وجادلهم بالتي هي احسن الدعوة يا اخوان تحتاج الرفق الصدق الاخلاص قبل ذلك ان تكون فعلاً حريصاً على دعوتهم كحرصك على

نفسك ولذلك احبتني في الله الدعوة الى الله اعظم عمل يتقرب به الناس - 00:27:37

طيب لو جاني واحد وقال لي يا اخي انا طب انا ما استطيع اتكلم وما استطيع اخطب وما استطيع يعني يعني اسافر طيب انا اريد ان اكون داعية احبتني في الله الدعوة الى الله - 00:27:57

لا يشترط فيه ان تكون خطيباً مفوهاً او متكلماً بارعاً او اماماً تستطيع ان تهز المنابر. لا لا. هذه من الوسائل لكن لو اعطاك الله مالا وانت تريده الاجر - 00:28:10

اكفل دعاء الان كفالة الدعاء ايها الاحبة او كفالة معلمي القرآن نتكلم دوري اتكلم عن قضية كفالة الدعاء يعني الان في بعض الدول الأخرى تجد ان الداعية ما يكلف شيء - 00:28:28

مبلغ زهيد يعني ممكن يكون لك في الشهر الف ريال الف وخمس مئة ريال في الشهر لكن انت في بيتك وهذا يدعو في الصحاري والقفار وفي الادغال وفي البيوت وفي القرى وكذا وانت بالالف والالف وخمس مئة ريال هندي تكفل داعية في الشهر وهو سبحان الله يدخل - 00:28:45

في الاسلام منات يمكن الاف هذا بس فقط مشروع بسيط فضلاً لو قلنا في بعض الوسائل في التقنية وغير ذلك ايها الاحبة فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى وصلى الله على محمد - 00:29:05

للسفر فوائد عديدة. واثار حميدة وقد يدعا قال الشافعي رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا. وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تخرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان - 00:29:20

احرص قبل سفره على امور منها. صلاح النية بالسفر بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير التوبة وقضاء الدين. والتحلل من اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله ان يختار الرفقة الصالحة في السفر - 00:29:56

ان يودع اهله وجيئنه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس وقد دعا لامته بالبركة في بكورها - 00:30:17

ويبدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجاً الى سفر - 00:30:37

كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده - 00:30:55

اللهم انت صاحب في السفر وال الخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب له السرى وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة - 00:31:20

فان الارض تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحباً له وانيساً. والدعاء قريناً له وسميراً. فهو مظنة الاجابة وادا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلها اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها - 00:31:44

واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها وان نزل منزلها دعا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك - 00:32:06

وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والاتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين وكذا الجمع اذا كان سائراً. فان كان نازلاً في مكان فالافضل الصلاة على وقتها قصراً. ويجوز له الجمع ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا - 00:32:26

ما قضى حاجته فان عاد من سفره ودنى من بلدته قال ابيون تائيون عابدون. لربنا حامدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد - 00:32:51

ما زلنا مع هذه الدرة العظيمة جداً الا وهي من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئاً وانظر ايها الاحبة الى فضل الله عز وجل عطاء الله عز وجل وكرم الله - 00:33:22

الذى يقول وان من شيء الا عندنا خزائنه المهم انا انزله الا بقدر معلوم اه ان يد الله سحاء الليل النهار انظروا ايها الاحبة كيف فضل الله علينا انت تدعوا - [00:33:44](#)

فيستجيب انسان فيهتدى انسان فيسلم انسان ويبدأ يطبق ما اخذ منك من دين او سنة او عملا صالح وهو هنا يجبر لك من الاجور مثلها تماما اي عظمة هذى ايها الاحبة - [00:34:01](#)

اي عظمة فعلا يعني نستشعر عظمة الله وكرم الله وجود الله سبحانه وتعالى حينما يعطي هذا العطاء ان الله عز وجل يعطي بغينا يقول الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد - [00:34:20](#)

منكم مسألة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر الله عظيم ولذلك ايها الاحبة ينبغي فهمنا الداعية لم يستشعر هذا الامر وانت الان تستزيد من من فضل الله ونعم الله - [00:34:44](#)

كرم الله سبحانه وتعالى ثم ايها الاحبة الانسان اذا كان عنصرا ايجابيا في حياته. بمعنى انه دائما مفتاح للخير هل يعني نخاف عليه الزلا ؟ يمكن لكنه بعيد هل نخاف عليه الانتكاسة ؟ يمكن لكنه بعيد - [00:35:04](#)

هل نخاف عليه مثلا الانحراف يمكن لكنه بعيد لكن ذاك الذي تجرأ على الذنوب والمعاصي وربما انسان سلبي في حياته وربما هو انسان يعني انسان صالح في حياته غير مصلح - [00:35:25](#)

سيكون اقرب للفتنة من هذا من الاول لماذا ؟ لأن الاول يدعوا لي الثانية السفل واليد العليا خير من من اليد السفل وبال التالي ايها الاحبة الانسان حينما يكون داعية الى الله سبحانه وتعالى فانه باذن الله هو في منأى - [00:35:40](#)

في منع وفي بعد عن الفتنة عن الشر عن الانتكاسة عن الانحراف عن البلاء العظيم الذي قد يكون سبب في امور لا تحمد عقباها اما الانسان الصالح في نفسه - [00:36:01](#)

عرضة لأنه فقط هو صالح في نفسه لكن قد يفتن في اي لحظة لكن هذا الذي هو يدعوا لي تعطي وتعطي وتدعوا وتأمر وتنهى وتنصح هذا الاصل والاصل ان شاء الله بعد توفيق الله عز وجل انه من ابعد الناس عن الفتنة او الابتلاء والعياذ بالله - [00:36:14](#)

اذا عندنا هذا الباب العظيم باب الخير اعجبني اه احد الدعاء يحب دائما ان يعلم سورة الفاتحة للاطفال الصغار فلما سئل لماذا قالوا لان سورة الفاتحة تبقى معه حتى يلقى الله حتى يموت - [00:36:41](#)

شوف كيف الذكاء الذكاء سورة الفاتحة تبقى معه حتى يموت يمكن اي صورة ثانية يعني قد لو صلى اي صلاة يقرأ في سور متعددة. لكن يجب عليه ان يقرأ سورة الفاتحة - [00:37:02](#)

فمن فقه الرجل انه يعلم الاطفال الفاتحة لانهم سيظلون يقرأونها يوميا الى ان يلقوا الله عز وجل انظروا الى الفقه وكذلك الفقه ايها الاحبة ان يجب ان يكون معنا حتى في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:37:19](#)

كيف تكسب اكثر اجرا باقل جهدا يعني مثلا انا يعجبني بعض الناس عنده ذكاء في استخلاص استخلاص الحسنة تمشي في طريق تجد لوحة لا تنسي ذكر الله قد يكتب في سيارته في مؤخرة السيارة لا تنسي ذكر الله - [00:37:36](#)

اكثر من ذكر الله. اكثر من الصلاة على رسول الله. لا الله الا الله محمد رسول الله. سبحان الله والحمد لله. فتجد هنا حسنات تتکاثر وتذكر حديثي احد الدعاء بقصة جميلة - [00:37:55](#)

ان رجلا كان في المانيا ثم كان في طريق فوجد لوحة كبيرة عليها دعاية لاحد الكفرات للسيارات لوحة كبيرة بدأ يفكر كيف يمكن ان يخدم الاسلام من هذه اللوحة - [00:38:11](#)

ووضع لوحة صغيرة بجانبها اذا اردت ان تعرف شيئا عن الاسلام فاتصل على الرقم الفلاني وبدت الاتصالات تنهال تنهال عليه ومدت الاتصالات تنهال وبدى الناس يسلمون وبدى الناس يكترون وبدى الناس الكلام ده قديم. يقول اسلم على يده - [00:38:29](#)

في سنة واحدة مئة وعشرين الف مسلم ومسلمة مئة وعشرين الف مسلمة مسلمة تليفون بسيط وفتح مركز اسلامي كبير في تلك المنطقة. واصبحت منارة انظر ايها الاحبة كيف المشاريع العملاقة تبدأ بمجهود صغير - [00:38:49](#)

ايضا حدثني احد الاخوة ان اه صاحب تاكسي صاحب تاكسي يدعوا الى الله كل يوم بريال واحد قالوا كيف اذا صلی في مسجد وجد اعلان عن محاشرة. ذهب فصورها بريال واحد عشرين صورة - [00:39:09](#)

وهو بسيارته كلما مر عند مسجد صلی علق هذه الورقة وكلما ذهب الى مسجد علق هذه الورقة بدأ يحمل هم الدين القضية حمل هم يا اخوانى يعني ايش ماذا عنده؟ هذا صاحب تاكسي لكن يحمل هم الدين - [00:39:29](#)

رجل اخر يحمل هم الدين كتب في مؤخرة السيارة اذا اردت ان تعرف شيئا الاسلام فاو قفي كل ما مشى ضرب له واحد نسمى بالمنبه فوق ايش بنسوبي الاخ نفس شرطة السيارة - [00:39:49](#)

الصندوق الخلفي للسيارة اقسام وكل قسم كتب بلغة محددة ويسأل وانت ما هي لفتك فيقول كذا فيعطي كتيب يعطيه شريط يعطيه كذا ثم يمضي احمل هم الدين يحمل هم الدين - [00:40:07](#)

احمل هم الاصلاح اما الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ايهم اهذا ام ذلك الذي والعياذ بالله يحمل هم الافساد بعض الناس ايها الاحبة والعياذ بالله بلي بانتكاسة الفطرة يعني هو دائمًا مفتاح للشر - [00:40:25](#)

يبحث كيف يؤذى الناس يحرف الناس ينشر البلاء ينشر الخبائث ينشر المحرمات يدعوا الى الفواحش اعوذ بالله هذا كيف يلقى الله سبحانه وتعالى كيف يلقى الله سبحانه وتعالى - [00:40:44](#)

اما قرأت وتألمت ان شابا اشتراك في احد الواقع العالمية ودفع اشتراك لمدة سنتين ووضع عدة ارقام وهذه الواقع ترسل صور اباحية اكرمكم الله والملائكة ترسل صور لعدة مواقع لعدة ارقام وضعها هو - [00:41:02](#)

وآلامدة سنتين المشكلة ان هذا الشاب توفي احد اولئك الشباب الذين كانوا يعني تأتيه صور تأثر من هذا وحاول يتصل بهذا الموقع يوقف هذه العملية يوقف هذا فما استطاع - [00:41:26](#)

وما زال ذلك الموقع يرسل ويرسل وهذا في قبره يعني كارثة الانسان يموت ويبدأ عدد الحسنات يشتغل ويزيد وانسان يموت وعدد السينات يزيد انا وانت ايها الاحبة نحن ماذا نتمنى - [00:41:46](#)

عدد الحسنات يزيد ايها الاحبة ولذلك لابد ايها الاحبة ان يكون لنا يعني فعلاً مشاريع نموذجية لاستمرار العمل حتى لو بعد ومشاريع عالمية بحيث ان الانسان حتى لو مات او صابه امر الحسنات تظل تشتعل - [00:42:08](#)

قضية الاوقاف ايها الاحبة يعني مسألة مهمة يعني هذا مثلاً ذكر المصنفوون انه بعض الناس يقول لك يا اخي انا اريد مثلاً ان آآخذ عمرة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:29](#)

امر للرسول ما يجوز ليش ما يجوز؟ لانه بكل بساطة يا حبيبي ايها العبد ان كل حسنة في هذه الامة مثلها في موازين رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:42:43](#)

يقول هنا يتبيّن خطأ يمكن لو قلتـ يعني ما يجوز فيه تعدـي لكن هذا خطأـ لـانه اصلاً بـدـعةـ وهـذـيـ الـبـدـعـةـ ما تـجـوزـ لـانـ كلـ ثـوابـ فيـ هـذـهـ الـأـمـةـ مـثـلـهـ فـيـ مـيـزـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:43:00](#)

الصحابـةـ رضـوانـ اللـهـ عـلـيـهـ مـاـ سـمـعـنـاـ اـنـ اـحـدـهـمـ اـعـتـمـرـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ اوـ حـجـ عنـ رـسـوـلـ اللـهـ اوـ فـعـلـ شـيـئـاـ وـحـدـهـ لـرـسـوـلـ اللـهـ لـاـ فـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ مـثـلـ اـجـوـرـنـاـ تـامـاـمـاـ الـقـيـامـ السـاعـةـ - [00:43:18](#)

اـذـ لـوـ كـانـ اـهـدـاءـ الـعـلـمـ صـحـيـحاـ لـسـبـقـنـاـ الـيـهـ مـنـ هـمـ اـعـظـمـ حـبـاـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـمـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـونـ وـالـائـمـةـ مـنـ بـعـدـهـ وـهـذـاـ لـمـ يـفـعـلـوـ آـآـيـضاـ ايـهاـ الـاحـبـةـ - [00:43:33](#)

من الامور ذكرها ونبه عليها المصنف قضية احياء السنن الميتة في سنن ميتة نعم في سنن مهجورة سنن مهجورة ايها الاحبة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدورك دورك كل داعية انا نحيي هذه نبتها في الامة من جديد - [00:43:47](#)

كان صلى الله عليه وسلم يفعل كذا. كان صلى الله عليه وسلم يقول كذا. كان يقول كذا. كان يفعل كذا وهكذا ايها الاحبة فعلاً يحتاج ان نعيid من جديد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاكل وفي الشرب في المتع في السفر في في الحظر في - [00:44:09](#)

في الليل في النهار في جميع اعمالنا ايها الاحبة نحتاج فعلاً ان نحرص على هذا كذلك احبتي في الله ان ننتبه من قضية البدع

سواء المحرمات ونشرها ما يجوز - 00:44:26

والبدع والمحدثات ايضاً ما يجوز ولا نتها قبل الان ايها الاحبة قضية ما بعض الناس يقول لك هذى سنة اسف بدعة حسنة لا ما في بدعة حسنة ما في شيء اسمه بدعة حسنة - 00:44:42

البدعة بدعة والسنة سنة. لكن سميت بدعة تجاوزاً في زمن عمر. لأن عمر رضي الله عنه جمع الصحابة على امر كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. فقال له بدعة - 00:44:56

البدعة هي فإذا كانت لها اصل في الدين فما تسمى بدعة. وإن سمي بعظامهم بدعة ليست بدعة وهناك أيضاً من السنن ايها الاحبة ان الانسان يعمل عملاً صالحًا مثلاً يوقف أرضاً أو يوقف بيته أو ينشئ مثلاً مسجداً أو كذا هذا من من الحسنات الحسنة - 00:45:06

ويدعو الناس إلى الاقتداء به هذا إذاً من باب الخير التي أمرنا أن نفعلها أيها الاحبة إذاً آختما أيها الاحبة نحرص على أن تكون دائماً مفاتيح خير كما قال صلى الله عليه وسلم إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر. وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير. فطوبى لمن كان مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر. من دعا إلى هدى - 00:45:28

فله مثل أجور من تبعه ومن دعا إلى ضلال فله مثل وزر من تبعه. أنت يا عبد الله أنا نحن جميعاً أين نضع أنفسنا أتمنى أن نضع أنفسنا في الجانب المضيء - 00:45:55

الجانب الصحيح جانب الخير والدعوة إلى الخير هذه نهاية آآآ فصلنا ونهاية حلقاتنا في هذا المستوى. أسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء. وإن يجعلنا دائماً وأبداً مفاتيح الخير مغاليق للشر - 00:46:10 صلى الله على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يأتيك ميسوراً بـاي مكان صافي والسنة الغراء شارحة لهم. فهما لنا من ربنا واحياناً - 00:46:35